

هزمة وصل

عيد العمل

■ نظام مارديني

الاحتفال بالأول من أيار للمرة الأولى، بدأ في شيكاغو عندما طالب العمال أرباب العمل بتخفيض ساعات العمل اليومي إلى ثماني ساعات عام 1886. واليوم، أصبح عيداً عالمياً، تحفل فيه الحركة العمالية، بعدما حظي بتقدير من قبل الاتحاد السوفياتي سابقاً. في حساباتنا، نرى أن العمل بكل صنوفه يستحق منا يوماً تكريمه. فهذا العيد هو عيد كل المنتجين فكرياً وغالباً وصناعة، ولأن الفعل الحقيقي لهذا العيد يبدأ بالشرع في تنظيم الاقتصاد على أساس الإنتاج وإنصاف العامل.

في الحزب السوري القومي الاجتماعي تعلمنا أن العيد يجب أن يكون عيد العمل لا عيد العمال. فالحزب لا يعترف بالصراع الطبقي، ولا يرى أنه طريق المنتجين صناعة وغالباً وفكر إلى النهوض القومي. ونظراً أن هذه الدعوة قديمة بالدراسة والتعمق، ذلك أن التحالف القومي للطبقات العاملة، وللمذاهب والتكوينات العنصرية والدينية، هو تحالف قوى الأمة ضد أعدائها في الداخل والخارج. العمل هو قيمة الحياة، وروح الوطنية. وتوزيع الإنتاج الحالي بعدالة هو عملياً اقتسام للفقير في حين أن المعركة يجب أن تكون الإنتاج، والمزيد من الانتاج. إن ما يجري على ساحة العالم العربي من دون استثناء، يسعى إلى تفكيك المجتمعات العربية وتحويلها إلى كائنات وبؤر توتر دائم، وإلغاء أي حالة من حالات الوحدة الاجتماعية التي تمكن المجتمع من امتلاك ثرواته والتحكم بها.

وبحسب النهضوي أتون سعادته، فإن الشأن الاقتصادي مرتبطه «قضيتنا الاقتصادية قضية قومية قبل كل شيء». من هنا لا يرى سعادته إمكاناً لاقتصاد قوي إلا في إطار الاقتصاد القومي، أي الاقتصاد الذي يشمل الأمة كلها، ودورته الكاملة سورية الطبيعية.

ويؤكد النظام القومي الاجتماعي الاقتصادي على: الإنتاج، كما ونوعاً ونمواً، مفتاح العملية الاقتصادية قيمة العمل. والإنتاج المشترك حق عام لا حق خاص، والاشتراك الفعلي في الإنتاج شرط الاشتراك في الحق العام. كل عضوي الدولة يجب أن يكون منتجاً بطريقة من الطرق.

التوزيع العادل للثروة: إقامة العدل الاجتماعي. الحقوقية، والعدل. الاقتصادي. الحقوقي. صون مصلحة الأمة والدولة، أساسه صون حقوق المنتجين وجعلهم يتمتعون بالإنتاج. بالحياة الجيدة واحترام عملهم كقيمة عليا. ندعو في هذا اليوم، إلى تنظيم اقتصاد الأمة على قاعدة وحدة المجتمع وتحويل أبنائه إلى منتجين كل في ميدانه وساحته، لتكون حياة الأمة مثلاً للارتقاء والنهوض بما وهب لها من إمكانيات.

مؤشرات بالتييمور العنصرية ضد السود توحى بأن الولايات المتحدة قد تواجه صيفاً حاراً لن تخمد نيرانه

التصدع الداخلي الأمريكي: تحذير من فقدان الهوية البروتستانتية البيضاء!



لها أصداء كبيرة وتعكس مزاجاً واسعاً عند العديد من الأميركيين.

في المقابل فإن الحزب الديمقراطي كان تاريخياً أكثر استيعاباً للجالية السوداء وخرج من رحم ذلك الحزب الرئيس الحالي. لكن إذا ما نظرنا إلى قيادات الحزب خلال الحملة الانتخابية الأولية عام 2007 ثم عام 2008 نجد أن القيادات الديمقراطية لم تكن مؤيدة لترشيح أوباما بل لهيلاري كلينتون وأن الذي خرج على الأجمع «الديمقراطي» هو الشيخ الراحل ادوارد كندي الذي أتد بشكل واضح وملتمزم ترشيح باراك أوباما. وهذه المساندة نقلت الإرث المعنوي الكبير لدى عائلة كندي إلى المرشح المنحدر من أصول إفريقية. ولكن أيضاً لم تكن القيادات السوداء دامة في بداية الأمر لبارك أوباما بل لهيلاري كلنتون فأضطرت إلى تغيير موقفها بعد الضغط الشعبي الأسود الكبير لمصلحة أوباما. لذلك نرى إخفاق الرئيس أوباما في تحقيق أبعده الداخلية. ومشروعه للضمان الصحي عانى الكثير من معارضة جمهورية كما من معارضة ديمقراطية. لم يكن الرئيس أوباما ابن المؤسسة الحاكمة رغم التنازلات للمجموع المالي بعد الأزمة المالية التي كادت تطيح بالبلاد وحتى التي يتغنون بها والتي تبهز المتغربين من العرب!

(النتمة ص14)

كتب زياد حافظ - خاص «البناء» - واشنطن*

الأحداث التي هزت مدينة بالتييمور الأميركية، وهي من المدن الكبرى التي تنافس جمعا العاصمة الاتحادية واشنطن، نندبر بصيف حار قد لا يتوقف لهيبه قريباً. وهذه الأحداث ليست أحداثاً عابرة بل تشكل نقلة نوعية وكمية ومتراكمة في حجم التصدع الداخلي الأمريكي. صحيح أن الدافع الأول لتلك الأحداث هو العنف العنصري المنسوب إلى قوى الشرطة ليس فقط في مدينة بالتييمور ولكن في العديد من المدن الأميركية كمدينة شارلوت في ولاية كارولينا الشمالية وقبلها في مدينة ميامي في فلوريدا وقبلها في مدينة فرغيسون في ولاية ميسوري، وذلك على سبيل المثال وليس الحصر.

لكن الأحداث العنصرية التي تعصف بالولايات المتحدة منذ فترة لها جذورها في تكوين الولايات المتحدة ولم تخف كما يزعم البعض في وصول الرئيس باراك أوباما إلى سدة الرئاسة. بل العكس، لم تستوعب النخب المسيطرة على الحزب الجمهوري، والحزب يمثل نصف الناخبين الأميركيين تقريباً، أهمية الانفتاح على كافة مكونات الشعب الأمريكي حيث العنصر الأبيض المسيحي البروتستانت كان حتى وتاريخ قريب العنصر المسيطر. لقد حذر صمويل هنتنغتون من فقدان الهوية البروتستانتية البيضاء يعني نهاية الولايات المتحدة. وهذه المقولة العنصرية

متعب بن عبد الله يستجد بإيران...

حسين الديبراني - خاص «البناء» - سبديني

وردنا من مصادرنا الخاصة داخل المملكة العربية السعودية أن الأمير متعب بن عبدالله آل سعود أرسل مبعوثاً إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستجداً بها كي تساهم بوضع حد لسلطة وتهور حكم الصبية الجدد المتمثل في كل من محمد بن سلمان ومحمد بن نايف اللذين سيطرا على الحكم في السعودية بـ«انقلاب أبيض» بين عشية وضحاها بعد تراكمات من الخلافات داخل العائلة الحاكمة في السعودية.

الأمير متعب بن عبدالله وزير الحرس الوطني كان قد رفض إرسال قوات الحرس الوطني إلى الحدود اليمنية السعودية للمشاركة أو المراضة استعداداً لغزو الأراضي اليمنية كما أمر الملك سلمان بن عبدالعزيز. وقد ظهر الأمير ولي ولي العهد محمد بن سلمان يقبل يد الأمير متعب خلال تقديم التهاني والمبايعات، هذه المجاملة جاءت تليفاً للخلافات المستعرة خصوصاً بعد الإطاحة بالأمير مقرن الذي كان السند القوي للأمير متعب، وأصبح متعب من دون مقرن كحمالة من دون أجنحة، وأصبح عليه تقديم الطاعة والالتزام بقرارات ولي العهد محمد بن نايف الرجل الأقوى في هذا المرحلة.

وكذلك اتصل وزير الخارجية المخلوع سعود الفيصل قبل الإطاحة به بوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قائلاً «أرجو من هذه المشكلة، الصبية، أي محمد بن سلمان ومحمد بن نايف، ووطننا في حرب نعلم أننا الخاسرون بها، ونطلب منكم أن تساهموا في المساعدة

الأحزاب السياسية تعتبر إحاطة بن عمر وثيقة أممية تدين الرياض

طهران تدعو إلى حوار يمني وواشنطن تطالب عونها



في وقت يستمر العدوان السعودي الأمريكي على اليمنيين مخلفاً المزيد من الضحايا، أعلنت الأحزاب اليمنية أن حصيلة الغارات التي تم إحصاؤها بلغت نحو 1400 شهيد فيما هناك حالات لم يتم الوصول إليها. وقالت في مؤتمر صحافي «إن عدد النازحين وصل إلى 10 آلاف فيما يبلغ عدد الغارات اليومية على صعده 30 غارة».

الأحزاب اليمنية وصفت الحصار على صنعاء بـ«غير القانوني» محملة مجلس الأمن مسؤولية. كما اعتبرت إحاطة المبعوث الأممي السابق لمجلس الأمن وثيقة أممية رسمية تدين الرياض، مشيرة إلى أن «من أهم أهداف التحالف هو عرقلة الحوار الذي كان تحت رعاية الأمم المتحدة».

ميدانياً، كفت طائرات العدوان السعودي - الأمريكي من استهداف المدن اليمنية وتحديداً المجمعات التجارية الكبرى. كما طاول القصف مطار الحديدة، فيما يحقق الجيش اليمني واللجان الشعبية تقدماً مهماً في محافظة مأرب.

وواصلت الطائرات استهدافها جبل الحفا جنوب صنعاء وشتت سلسلة غارات على منطقة فح عطان غرب العاصمة. في حين بدأ المشهد العام في صعده قائماً للغاية بما أحدثته آلة القتل والتدمير من عبث وتخريب، وينتظر سكان المحافظة المنكوبة دوراً

محتماً للمجتمع الدولي لتدارك ما يمكن تدراكه ووقف عمليات القتل الجماعي بحقهم. ويذكر أن حصيلة غارات التحالف السعودي على محافظة صعده وحدها منذ بدء عملياتها

(النتمة ص14)

هل تمهد التغييرات السعودية لإسقاط أردوغان؟

ربما سيكون هناك تغيير جذري في السياسة الخارجية للسعودية تجاه جميع ملفات المنطقة ومنها سورية.

أما تركيا فقد زج أردوغان نفسه وحكومته في حرب ضد الشعب السوري ووطن نفسه سلطاناً حاكماً على بلاد المشرق محاولاً استعادة أمجاد من سبقوه في عهد «الخلافة العثمانية» ولكنه نسي أو تناسى أن سورية كانت سبب سقوط الدولة العثمانية التي كانت مثالا للتخلف والجهل، وإن تورط أردوغان في سفك الدم السوري واضح ولا يحتاج إلى أدلة، فقد حول أردوغان تركيا إلى قواعد ومعسكرات لتدريب المجموعات الإرهابية المسلحة ومن ثم إرسالها إلى سورية والعراق بهدف إسقاطهم وإخضاعهم للنفوذ الإخواني، وهذا ما أكده رئيس حزب الوطن التركي دوغو بيرنتشيك من أن حكومة النظام التركي تقوم بتصدير الإرهاب إلى سورية وأن هذه الحكومة قدمت وتقدم كل أنواع الدعم للجماعات الإرهابية التي تقاوت ضد الدولة والشعب السوري.

ما يحصل اليوم في شمال سورية من عمليات قتل وذبح للمدنيين والتي تقوم به «جبهة النصرة» الحليفة الرئيسية لأردوغان تفضح دور انقرة في جريمة سفك الدم السوري، وببساطة تعطي تركيا الضوء الأخضر لها من إمكانيات.



توفيق المحمود

اصدر العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز مراسم ملكية جديدة في 29 نيسان تم خلالها تعيين عادل الجبير وزيراً للخارجية السعودية بدلاً من سعود الفيصل، هذه التعديلات التي أجراها ملك السعودية يراها المراقبون أن هناك تغييراً قد يطرأ على السياسة الخارجية السعودية في ما يتعلق ببعض ملفات المنطقة منها الملف السوري حيث كانت المملكة من أكبر داعمي الجماعات الإرهابية في المناطق الملتبته من طريق سعود الفيصل وزير خارجيتها السابق حيث شددت السعودية مراراً على أنه لا يمكن أن يكون الرئيس بشار الأسد جزءاً من الحل في سورية بحسب تعبير الدبلوماسية السعودية، ودعا الفيصل التحالف الدولي الذي يوجه ضربات جوية إلى مواقع تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية والعراق إلى مواجهة هذا التنظيم على الأرض وأنه ينبغي إيجاد توازن عسكري على الأرض بسورية عبر دعم ما يسمى «المعارضة المسلحة» وأبدت السعودية مراراً عبر بوقها سعود الفيصل استعدادها لتسليح المعارضة بكل ما تحتاجه من عتاد وتدريب لمواجهة الحكومة السورية لكن مع هذه التغييرات

... وأخوه عبد العزيز استقال!

علمت «البناء» من مصادر خاصة أن نائب وزير الخارجية السعودي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله قدم استقالته إلى الملك سلمان، إلا أن الأخير لم يبت بها بعد. واللائق أن الاستقالة لم تقدم إلى وزير الخارجية الجديد عادل الجبير، والسبب وفق المصادر أن عبدالعزيز بن عبدالله يعبر بذلك عن رفضه الاستمرار في منصبه حيث سيكون رئيسه المباشر من خارج العائلة المالكة...

أوباما يعصف بالسعودية قبل «كامب ديفيد»

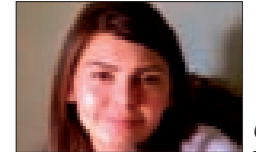
حساب الفروع الأخرى للأسرة الحاكمة الكثيرة العدد.

تغير وهم آخر طاول وزير الخارجية سعود الفيصل وقد عين مكانه عادل الجبير سفير السعودية لدى الولايات المتحدة وهو أول شخص من خارج الأسرة الحاكمة يشغل منصب وزير الخارجية.

الإدارة الأميركية مقتنعة تماماً بأن السعودية غير قابلة للإصلاح من تلقاء نفسها. والإدارة لا ترغب في أن يصبح تقسيم السعودية أمراً واقعاً فما يهمها من السعودية هي ثروتها النفطية المتركزة في المناطق الشرقية. وبخاصة بعد اكتشاف ضعف السعودية وفشل سياساتها وتحديدها لقرار أميركا بالفهم مع إيران. وخطر الإرهاب الذي بدأ يدهمها من التنظيمات التي هي ساعدت على ولادتها وانتشارها.

وفي تصريح يعكس نوايا الإدارة الأميركية وقلقها من السياسة السعودية العشوائية وسعيها لحماية المملكة من نفسها. قال أوباما «إن أكبر خطر يتهددهم ليس التعرض لهجوم محتمل من إيران وإنما السخط داخل بلادهم بما في ذلك سخط الشباب الغاضبين والعاطلين والإحساس بعدم وجود مخرج سياسي لمظالمهم».

فهو يتيقن أن حرب السعودية في



بشرى الفروي

لم ينتظر الرئيس الأميركي «باراك أوباما» لقاء المرتقب في الشهر الجاري مع القادة الخليجيين في كامب ديفيد ليبيد مخاوفهم من الاتفاق النووي مع إيران وليسمع شكواهم وامتعاضهم من انفتاح واشنطن على طهران وقلقهم من انتقاد واشنطن لسياساتهم الخارجية.

بل سارع أوباما بالفعل إلى تغيير سريع في هيكلية الحكم في السعودية، وصفها مراقبون بأنها انقلاب داخل العائلة الحاكمة، وذلك بإقصاء مفاجئ لأمراء الدبلوماسية والأمن وبتغييرات شملت ولي العهد وولي ولي العهد. فبعد ثلاثة أشهر من توليه العرش أقدم العاهل على تغييرات طاولت الأخ الغير الشقيق للملك سلمان الأمير مقرن الذي أعفي من ولاية العهد ومن منصب نائب رئيس الوزراء وخليفة مقرن سيكون محمد بن نايف الذي سيتولى ولاية العهد إلى جانب وزارة الداخلية أما منصب ولي العهد فذهب لمصلحة نجل الملك محمد بن سلمان وزير الدفاع. وبهذا تتعزز سلطتهم بأمراء سدريين على

(النتمة ص14)